ذي ادب لو تحمد الشمس فضله ، لاضحى لها وهي المنيرة طماسا ،
يحلي السها حلي الغزاله مدحه ، ويضحي لقرص الشمس بالذم بساسا ،
كتاب يعيد المرء بالانس مغرما ، اذا ما تلاه بكسر الوجد عباسا ،
واردت مع التورية بذكر شيعة ذلك الامام الاخذ بحكمة الحكيم السهروردي في قوله
فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ، ان التشبه بالكرام فلاح ،

والشعر مباح لان النبي صلى الله عليه واله وسلم والايمة المعصومين والسلف الصالح كلهم سمعوه واقروه واجازوا عليه وقد اعطا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كعبا البردة وحقن دمه بعد اباحته لاجل اللاميه بل للعينيه ولله بعض المصريين حيث قال ٥

لقد قال كعب في النبي قصيدة ، وقلنا عسى في مدحه نتشارك ،
فان شملتنا بالجوائز رحمة ، كرحمة كعب فهو كعب مبارك ،

وسمع من العباس رحمه الله تعالى ابياته القافيه وكان يجيز بالكثير الطيب مع فوعد مادحه بالجنه كرما وجودا واما اللئام وقتنا مع ان مادحهم في النار لكذبه ثم لا يعطونه اجرة الخط ولا كفارة الكذب واجاز الرضى عليه السلام دعبلا وابراهيم الصولي وغيرهما كما سياتي وكل ذلك دليل اباحته وكان لامير المومنين علي عليه السلام شعرا منهم ابو الاسود والنجاشي وهو عند العرب غاية الفخر ومنتهى الفضيله وكانوا يلقون كسرى بالسيوف كما في ذي قار ولا يلقون الشعرا الا بالخضوع التام وكانوا به يرفعون وبه يضعون قال القاضي الرشيد في الرساله الحصينيه انما وضع باهله عند العرب هجا من هجاهم ورفع بني عنبس وهو اخو باهله من مدحه وعند اليونانيين من الفلاسفة انه قضايا يتاثر بها النفس انقباضا عند قبيحه وانبساطا عند حسنه ولا يشترط فيما شمله حدهم الوزن وانما الشرط التخييل وتحسين الصوت هما يريد والرجز قيل انه من الشعر وقيل لا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم ارتجز ببيتين يوم الخندق ولا يجوز ان يكون شاعرا للايه والموشح شي اخترعه المغاربه ولا تعرفه العرب ثم تبعهم اهل مصر والشام والجزيرة والعراق واليمن الا انما نظمه المغاربه غير ملحون بل رقيق الحواشي وغيرهم وضع شيا اشترط فيه اللحن وهو حلو يشوق ويروق ومنه الرباعيات والمواليا وغير ذلك وملاك الامر لمن اراد التاليف

ابراهيم بن العباس الصولي

تقديم حسن النيه حتى لا يواخذ بقوله ولا يراعي فيه هوى مخلوق بما يسخط الخالق كمن لا يبالي اذا الف الملك بما قال فانه يخلد قوله ان حقا وان كذبا وقد ذكر ابو القسم عبد الكريم بن هوازن القشيري الصوفي في الرساله ان الجاحظ روي في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال ٥

ولا تكتب بكفك غير شي ، يسرك في القيامة ان تراه ،

وليس للملك ولا لرئيس كحب تخليد الذكر والشهرة شي انفس ولا ابقى من الشعر وبهذا كانت العرب تنافس فيه واعتبر حال سيف الدوله فانه كان بيده بعض مملكة الشام فصار بعد فنائه كانه حي خالد يعرفه العامي والسوقي كيف غيرهما ان من ملك اكثر المعمور ولم يعن بالشعر ولا قرب اهله كتمرلنك وغيره من ملوك الترك لما ماتوا ماتت اخبارهم عن العالم ولله البقا وذكرت فيه من فرق الشيعه ثلاثا الاثنا عشريه والاسماعيليه والزيديه ورجلا او رجلين من الكيسانيه ولم ادع الحصر للشعرا منهم ولا للشعر بل اذكر ما وقفت عليه مما رق وراق مع اختصار في غالبه ومن اخبارهم ما يستملح وبعض وفيات من مات منهم والتزمت في كل ترجمة استعمال فقرات من السجع على سبيل التقريظ من صوغ الفكر وارجو ان يكون خيرا الي في الاولى والاخرى ببركة من الفته في محبته ورتبته على حروف المعجم اقتداء بافاضل ايمة اللغه والتاريخ وسميته نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر

حرف الهمزة

ابو العباس ابراهيم بن العباس بن صول بن شتكين الصولي البغدادي المولد والدار مولى المهلب الكاتب الشاعر المشهور فاضل سخرت له القوافي وهو ابرهيم تسخير الريح لسليمن فتلعب بالمعاني السمان تلعب الصبا بالافنان فاق بسحر نظامه القائلين ولا غرو فهو من الكرام الكاتبين وله ديوان شعر وديوان رسائل وكان كاتبا في ايام المامون وايام المعتصم والواثق والمتوكل وكان شيعيا يستعمل التقيه في ايام المتوكل ويعد من شعرا ابي الحسن الرضى عليه السلام وله فيه امداح اشهرها حين عهد له المامون بالخلافه وله قصيده رثى فيها ابا عبد الله الحسين عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1